

Document: EB 2020/131(R)/R.37
Date: 4 December 2020
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير عن الدورة الثالثة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

مذكرة إلى السادة أعضاء هيئة المشاورات

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre Mc Grenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Ronald Hartman

مدير شعبة الانخراط العالمي والشراكات
وتعبئة الموارد
رقم الهاتف: +39 06 5459 2610
رقم الهاتف المحمول: +39 331 684 7665
البريد الإلكتروني: r.hartman@ifad.org

Leon Williams

كبير موظفي الشراكات، تجديد الموارد
رقم الهاتف: +39 06 5459 2809
رقم الهاتف المحمول: +39 366 783 5759
البريد الإلكتروني: l.williams@ifad.org

المجلس التنفيذي – الدورة الحادية والثلاثون بعد المائة

روما، 7-9 ديسمبر/كانون الأول 2020

للعلم

تقرير عن الدورة الثالثة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

بما يتفق مع القرار 211/د-43 الخاص بإنشاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، والذي يطالب بإبقاء المجلس التنفيذي على علم بالتقدم المحرز في مداولات هيئة المشاورات، يرد موجز من رئيس هيئة المشاورات عن الدورة الثالثة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق كملحق بهذه الوثيقة.

Document: IFAD12/3/INF.1/Rev.1
 Date: 24 November 2020
 Distribution: Public
 Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

موجز رئيس هيئة المشاورات: عن الدورة الثالثة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

مذكرة إلى السادة أعضاء هيئة المشاورات

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre Mc Grenra
 مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
 والعلاقات مع الدول الأعضاء
 رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
 البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Kyle Peters
 الرئيس الخارجي لهيئة المشاورات
 رقم الهاتف: +1 202 247 5617
 البريد الإلكتروني: r.peters@ifad.org

Ronald Hartman
 مدير شعبة الانخراط العالمي والشراكات
 وتعبئة الموارد
 رقم الهاتف: +39 06 5459 2610
 رقم الهاتف المحمول: +39 331 684 7665
 البريد الإلكتروني: r.hartman@ifad.org

Leon Williams
 كبير موظفي الشراكات، تجديد الموارد
 رقم الهاتف: +39 06 5459 2809
 رقم الهاتف المحمول: +39 366 783 5759
 البريد الإلكتروني: l.williams@ifad.org

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق – الدورة الثالثة
 اجتماع افتراضي، 19-21 أكتوبر/تشرين الأول 2020

للعلم

موجز رئيس هيئة المشاورات: عن الدورة الثالثة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

- 1- اجتمع أعضاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق وإدارة الصندوق وموظفيه من 19 إلى 21 أكتوبر/تشرين الأول 2020 في الدورة الثالثة لهيئة المشاورات. وكانت المواضيع المطروحة للمناقشة هي التخرج، ومسودة تقرير ومشروع قرار هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، والخطوات التالية لاستكمال المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق وعمليات التعهد. وحضر الاجتماع أيضا ممثلون من البنك الدولي، ومصرف التنمية الأفريقي، ومصرف التنمية الآسيوي، والصندوق الأخضر للمناخ كمرأبين.
- 2- شارك في الدورة عدة ضيوف مرموقين. فألقت السيدة Amina Mohammed، نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، بيانا افتتاحيا دعت فيه إلى منظومة أمم متحدة قوية، ودعم قوي للصندوق للمساهمة في جهود التعافي طويلة الأجل وصمود النظم الغذائية. وتبع ذلك بيان من السيد مروان الغانم، المحافظ المناوب للكويت، عبر فيه عن دعمه لبرنامج عمل طموح لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وفي اليوم الثاني، قدمت ممثلات عن ثلاث منظمات للمجتمع المدني – السيدة حسناء الزموري (ممثلة الشباب)، والسيدة Estrella Penunia (رابطة المزارعين الآسيويين)، والسيدة Myrna Cunningham (ممثلة الشعوب الأصلية) - أمثلة ملموسة عن أهمية عمل الصندوق. وقد تحدثن عن دور المنح العادية في تمكين السكان الريفيين وعبرن عن الدعم لخطط الصندوق لتوسيع الانخراط مع المنظمات المجتمعية من خلال برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة+، وبرنامج التمويل من القطاع الخاص، وتعزيز تركيزه على عمالة الشباب، ومعالجة المشاغل المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وتعزيز إدماج الشعوب الأصلية. وفي اليوم الأخير، عرضت الدكتورة Jaron Porciello نتائج مبادرة CERES2030، التي سلطت الضوء على الحاجة لمضاعفة المانحين للإنفاق الحالي على الأمن الغذائي للقضاء على الجوع بحلول عام 2030، وتوجيه الاستثمارات إلى أنواع الأنشطة التي يركز الصندوق عليها، أي إنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة، ووصولهم إلى الأسواق، وتمكينهم.
- 3- وشدد رئيس الصندوق، في بيانه الافتتاحي وطوال الدورة، على الحاجة للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا الأساسية المتبقية، والتركيز على تأمين مستوى من التمويل للتجديد الثاني عشر للموارد يتيح للصندوق زيادة دعمه العام للمنتجين على نطاق صغير، ولا سيما دعمه للبلدان الأشد فقرا والأكثر معاناة من إجهاد الديون.
- 4- تم اعتماد جدول الأعمال دون إدخال أي تعديل عليه.

أولا- التخرج

- 5- قدم الرئيس الخارجي لهيئة المشاورات، السيد Kyle Peters، تحديثا عن وضع المناقشات بشأن نهج التخرج في الصندوق، مسلطا الضوء على التقدم الذي أحرز، والقضايا الرئيسية العالقة.
- 6- أقر الأعضاء بالتقدم المحرز نحو التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذا الموضوع، ودعموا إدراج الوثيقة ذات الصلة كملحق بتقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وحدد رئيس هيئة المشاورات القضايا الرئيسية التي ما زال يتعين البت فيها: عملية موافقة المجلس التنفيذي على سياسة التخرج، والحد الزمني ودور المجلس في القرارات المتعلقة بإنجاز و/أو تجديد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية للبلدان فوق دخل مناقشة التخرج.

ثانياً – مسودة تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

7- قدمت الإدارة بإيجاز تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، معززة الرسائل العشر الرئيسية للتجديد الثاني عشر للموارد. وتم تقسيم المناقشة إلى ثلاثة مقاطع: (1) إطار إدارة النتائج ومصفوفة الالتزامات؛ (2) الجوانب التشغيلية والمؤسسية؛ (3) الإطار المالي والسيناريوهات المالية.

ألف- إطار إدارة النتائج ومصفوفة الالتزامات

8- كان الأعضاء داعمين بشكل عام لإطار إدارة النتائج ومصفوفة الالتزامات المقترحين، وأشاروا إلى أنهما يعكسان معا بشكل جيد مجالات أولوية بالنسبة للتجديد الثاني عشر للموارد.

9- وكانت التعقيبات إيجابية بشأن الطريقة التي تم تكيف إطار إدارة النتائج بها لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، من حيث الطول، والهيكل، والمؤشرات المقترحة. وعبر عدة أعضاء عن تقديرهم للمعلومات بشأن المفاضلات بين السيناريوهات المالية والعمل الجاري لتعزيز مواءمة المؤشرات مع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وكانت هناك طلبات لمزيد من الطموح في عدة مجالات، ووافقت الإدارة على زيادة الطموح مع دورة قوية للتجديد الثاني عشر للموارد في المجالات التالية: (1) تمويل مشترك دولي لزيادة الهدف الإجمالي للتمويل المشترك من 1.4:1 إلى 1.5:1؛ (2) حصة الموارد المخصصة لأفريقيا جنوب الصحراء من 45 إلى 50 في المائة، وإلى عموم أفريقيا من 50 إلى 55 في المائة؛ (3) هدف التمويل المخصص للمناخ من 35 إلى 40 في المائة؛ (4) النسبة المئوية للنساء اللاتي يشغلن الرتب ف-5 وما فوق من 35 إلى 40 في المائة. كما وافقت الإدارة على إدخال التزام أكثر تحديدا بشأن التنوع البيولوجي والصياغة المقترحة؛ ولكن تمت الإشارة إلى أن القياس في هذا المجال يشكل تحديا في سائر المصارف الإنمائية متعددة الأطراف. وأشارت الإدارة إلى أنه لا يمكن للصندوق إنجاز هذه الطموحات الأعلى إلا إذا توفرت لديه الموارد المطلوبة لتمويل برنامج أكبر للقروض والمنح في فترة التجديد الثاني عشر للموارد مقارنة مع فترة التجديد الحادي عشر للموارد. وإضافة إلى ذلك، أوضحت الإدارة كيف تم تعيين خطوط الأساس والطموحات للمستويات المختلفة للمؤشرات، بما في ذلك مجموعة المؤشرات المعززة والجديدة في إطار إدارة النتائج.

10- طُرحت أسئلة حول بنود محددة في مصفوفة التزامات التجديد الثاني عشر للموارد، بما في ذلك بشأن انخراط الصندوق في الأوضاع الهشة، وقياس أثر الانخراط السياساتي للصندوق. كما كانت هناك تعليقات حول الحاجة لضمان الاتساق في اللغة المستخدمة في سائر الالتزامات، ومواءمة بنود إطار إدارة النتائج مع مصفوفة الالتزامات. ورحب العديد من الأعضاء بالالتزام بتقديم سياسة التخرج إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليها قبل بدء التجديد الثاني عشر للموارد، ولكن كان هناك أيضا طلب لضمان ألا يفرض الالتزام على المجلس التنفيذي وقتا زمنيا للموافقة. وطلب رئيس هيئة المشاورات من الإدارة المتابعة الثانية لهذه التعليقات الواردة والنظر في التنقيحات المناسبة في النسخة القادمة.

باء- الجوانب التشغيلية والمؤسسية

11- عرضت الإدارة العناصر التشغيلية والمؤسسية لمسودة تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، مركزة على دور النهج القطرية المتكاملة، والجمع بين برنامج القروض والمنح والبرامج الجديدة مثل برنامج التمويل من القطاع الخاص، وبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +، وتسهيل الضوء على التغييرات المؤسسية الجارية التي ستدعم طموح الصندوق من أجل فترة التجديد الثاني عشر للموارد وما بعدها.

12- وبشكل عام، قدّر الأعضاء جودة وشمولية التقرير، ورحبوا بالمعلومات الإضافية التي قُدمت عن الميزة النسبية للصندوق، وبرنامج التمويل من القطاع الخاص، وبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات

الصغيرة+. كما تم تسليط الضوء على الحاجة لضمان التكامل بين برنامج القروض والمنح في الصندوق، وانخراط القطاع الخاص من خلال برنامج التمويل من القطاع الخاص، وبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة+، وحوار السياسات كأمر ذي أهمية خاصة. وطلب بعض الأعضاء توضيح هذا التكامل بشكل أفضل في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية. كما ينبغي تحديد نقاط الإدراج لأوجه التآزر والتنسيق مع الشركاء الآخرين في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، بما يتماشى مع أولويات واحتياجات البلدان. وتم الترحيب بالتركيز المقترح على بناء الصمود الريفي، مع طلب بعض الأعضاء المزيد من الروابط الصريحة مع جدول أعمال الأمم المتحدة لإعادة البناء على نحو أفضل، وموضوع التعافي، وإعادة البناء، والصمود لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. ودعا الأعضاء إلى التشديد على جهود الصندوق لتعزيز استدامته وتوسيع نطاق أثره، بالإضافة إلى الجهود المحددة في التقرير لتعزيز الانخراط السياساتي. وفيما يتعلق بالانخراط السياساتي، أشار بعض الأعضاء إلى ضرورة مواءمة الصندوق لطموحاته مع توافر الموارد، ولا سيما على المستوى القطري. كما أشار الأعضاء إلى أنه في حين ازداد متوسط حجم المشروعات على مدى الدورات الأخيرة، فإن من المهم ضمان تكيف أحجام المشروعات مع السياق والاحتياجات، بما في ذلك السماح بمشروعات أصغر عند الاقتضاء.

13- وشدد عدة أعضاء على أهمية أن تكون لدى الصندوق القدرة الكافية على الأداء الجيد في المجالات ذات الأولوية، بما في ذلك عمله بشأن مواضيع التعميم، والهشاشة، وانخراط القطاع الخاص، والزراعة الرقمية. وفي هذا الصدد، رحب الأعضاء بخطة الموظفين والعمليات والتكنولوجيا، والجهود المتعلقة بعملية اللامركزية، وتعزيز إطار إدارة المخاطر في الصندوق، وأشاروا إلى التجديد الثاني عشر للموارد كلحظة لتدعيم الإصلاحات الأخيرة. وعلى وجه الخصوص، دعم الأعضاء جهود الصندوق المتعلقة باللامركزية، مشددين على الحاجة لضمان توفر الخبرة الكافية في مجالات التعميم والأوضاع الهشة في الميدان. وجرت مناقشات حول الكفاءة الإدارية، مع إشارة الإدارة إلى أن التركيز سيكون على إدارة المفاضلة بين توسيع عمل الصندوق واحتواء ميزانيته الإدارية، واقتراحها تناول هذا الموضوع بمزيد من المناقشة في المعتكف القادم للمجلس التنفيذي. وأعرب العديد من الأعضاء عن تقديرهم لسياسة الصندوق القوية بشأن منع أعمال التحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسيين وتخفيفها والتصدي لها ولاستمرار ذلك في التجديد الثاني عشر للموارد.

جيم- الإطار المالي والسيناريوهات المالية

14- قدمت الإدارة عرضاً عاماً للسيناريوهات المالية والمفاضلات المحتملة، موضحة بأن السيناريوهين الأعلى وحدهما سيسمحان بأن يكون للصندوق برنامج عمل وأثر أكبر مقارنة بالتجديد الحادي عشر للموارد، وبأن يحافظ الصندوق على، أو ربما يزيد من، مخصصاته للبلدان التي تعاني من إجهاد الديون من خلال إطار القدرة على تحمل الديون.

15- وفيما يتعلق بالسيناريوهات المالية، كان هناك دعم من مجموعة من الأعضاء للسيناريوهين الأعلى دال وهاء. وسلط أعضاء آخرون الضوء على الحاجة لتحقيق التوازن بين الطموح والواقعية، مقترحين وضع السيناريو باء في الاعتبار مرة أخرى ما لم يكن الآخرون مستعدين لتقديم زيادة كافية لتحقيق السيناريوهات الأعلى. واستنتجت الإدارة بأنه استناداً إلى التقييمات المستلمة خلال الدورة، سيكون من الواقعي التركيز على السيناريو دال في النسخة التالية من تقرير التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. ومن شأن هذا أن يرسل رسالة إيجابية من هيئة المشاورات عن الالتزام بالاستثمار في التعافي الشمولي والقادر على الصمود، والعمل نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما أشارت الإدارة بأنه ستكون هناك فرصة لاستعراض مبلغ التعهدات المستلمة والمستوى المستهدف لبرنامج القروض والمنح في دورة المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2021.

16- وفيما يتعلق بالموارد المخصصة، طُرحت أسئلة حول كيفية تخصيص موارد المنح العادية في فترة التجديد الثاني عشر للموارد. ودعا الأعضاء إلى مزيد من الإشراف من قبل المجلس التنفيذي وعملية أوضح لتحديد الأولويات، وأشاروا إلى المفاضلات بين برنامج المنح العادية وتوافر منح إطار القدرة على تحمل الديون، ولا سيما في ضوء الدخول المحتمل لمزيد من البلدان في وضع "البلدان الحمراء" التي تعاني من إجهاد الديون بالنسبة لإطار القدرة على تحمل الديون في السنوات القادمة. كما أشار الأعضاء إلى أن خفض مستوى المنح العادية يتماشى مع تفضيلهم لتخصيص حصة أكبر من الموارد للبلدان الأشد فقراً. وفي حين سُلط الضوء على أهمية برنامج المنح العادية، تم الاتفاق على أن تتحرى الإدارة خيارات للحد من المبلغ المخصص للمنح العادية لإفساح مجال أكبر لمنح إطار القدرة على تحمل الديون. وسأل بعض الأعضاء عن الأساس المنطقي لإدخال آلية الوصول إلى الموارد المقترضة. وأشارت الإدارة إلى أن هذه ذات أهمية لإدارة الاقتراض المتزايد بشكل مناسب - وهو جانب يقرّ به مكتب التقييم المستقل في الصندوق - حيث أنها تسمح بتحقيق التوازن بين الاحتياجات القطرية واعتبارات الجدارة الائتمانية.

17- وكانت هناك تعقيبات إيجابية بشأن الطريقة التي عززت فيها الإدارة هيكلتها المالية على مدى السنوات القليلة الماضية، مع وضع العناصر الرئيسية اللازمة لتعزيز برنامج الاقتراض. وأشار الأعضاء إلى أنه ما زال يتعين وضع اللمسات الأخيرة على إطار الاقتراض المتكامل والموافقة عليه، وأن هذا حاسم بالنسبة للمستوى الإجمالي لبرنامج القروض والمنح في فترة التجديد الثاني عشر للموارد. وهنأ الأعضاء الصندوق على التصنيف الائتماني الممتاز الذي تلقاه، مشيرين إلى أن هذا معلّم هام على مسار الصندوق نحو مضاعفة أثره بحلول عام 2030، ويمثل مؤشراً قوياً على تحسن الهيكلية المالية للصندوق. وفي حين يوفر التصنيف الائتماني الإيجابي فرصاً لتوسيع الاقتراض بأسعار معقولة، دعا عدد من الأعضاء الصندوق لأن يحافظ على نهج تحوطي في هذا الصدد.

ثالثاً- مشروع قرار منقح بشأن التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

18- خلال مناقشة مشروع قرار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، أثّرت قضية حقوق التصويت الناشئة عن المساهمات في برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة+، وبرنامج التمويل من القطاع الخاص، حيث أعرب العديد من الأعضاء عن قلقهم إزاء مقترح إعطاء حقوق تصويت مقابل هذه المساهمات. واقترحت الإدارة استعراض مسألة حقوق التصويت بتوجيه من الدول الأعضاء، وتحري آليات لإدارة مخاطر الاستعاضة، ومتابعة النقاش حول حوكمة هذين البرنامجين. كما ناقش الأعضاء الإشارات إلى إطار الاقتراض المتكامل، واتفقوا على أن يوضع النص بين أقواس حتى موافقة المجلس التنفيذي عليه، وأن يتّفق بما يتفق مع النتيجة التي يخرج بها المجلس التنفيذي. وطلب بعض الأعضاء إزالة الإشارات إلى الاقتراض من السوق. وأشار آخرون إلى أن الصندوق ينبغي أن يواصل استكشاف إمكانية الاقتراض من السوق. ووافقت الإدارة على إزالة النص ذي الصلة الوارد في القرار (مع الأخذ بالعلم أن التزاماً قدم في التجديد الحادي عشر للموارد بالإبلاغ عن التقدم المحرز في الإعداد لإمكانية الاقتراض من الأسواق).

19- كما عرضت الإدارة الآلية المقترحة للحصول المبكر، وهذه الآلية تسمح للدول الأعضاء بالسداد المعجل لمساهمات تجديد الموارد الخاصة بها في دفعة واحدة لتلقي خصم يمكن تطبيقه على أية متأخرات ناتجة عن دورات تجديد الموارد السابقة. وقد تضمنت التعليقات اتباع نموذج المؤسسات النظرية، بما في ذلك إمكانية استلام حقوق تصويت عن تعهد الدولة العضو الكامل بتجديد الموارد، سواء تم دفعه بالكامل نقداً أو في حالة تطبيق خصم على مبلغ السداد الفعلي. وتمت الإشارة إلى أن إعطاء حقوق تصويت مقابل المساهمات غير النقدية (كما في تدوين الخصم المقترح للحصول المبكر)، يحتاج لإدخال تعديل على اتفاقية إنشاء الصندوق. وأعرب أحد الأعضاء بشكل استباقي عن دعمه لمثل هذا التعديل، وتم الاتفاق على أن تتضمن النسخة القادمة من مشروع قرار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق اقتراح الحصول المبكر هذا.

رابعاً – تحديث عن خطة عمل التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

20- وفيما يتعلق بالبند الأخير من جدول الأعمال، عرضت الإدارة الخطوات التالية لاستكمال تقرير وقرار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، وخيارات توقيت الدورة الرئيسية للتعهد. وتم الاتفاق على أن تعقد الدورة الرابعة على جلستين، واحدة في ديسمبر/كانون الأول، والثانية في فبراير/شباط قبل انعقاد مجلس المحافظين، بهدف استكمال التقرير والقرار في ديسمبر/كانون الأول والبدء بالتعهد، مع توفير فرصة إضافية للتعهد في فبراير/شباط.

خامساً – البيانات الختامية

21- شكر رئيس الصندوق في بيانه الختامي الدول الأعضاء على الحوار البناء، مؤكداً على الحاجة إلى التركيز على السيناريوهين دال وهاء، وعلى أهمية التوصل إلى توافق في الآراء في الأسابيع القادمة بشأن التخرج، وإطار الاقتراض المتكامل، وجوانب أخرى، مما سيطلب المرونة والبراغماتية من جميع الأطراف. كما شكر رئيس الصندوق ألمانيا والسويد على إعلانهما عن مساهمات إضافية لعمل الصندوق، بما في ذلك مرفق تحفيز فقراء الريف. ثم لخص رئيس هيئة المشاورات أبرز مواضيع المناقشة، وحدد الخطوات التالية، وشكر الدول الأعضاء، والمترجمين الفوريين، وإدارة الصندوق وموظفيه على المساهمة في إنجاح الدورة الثالثة لهيئة المشاورات.